



تقرير عن نتائج حملة الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم
بمحافظة الدقهلية
(برتوكول تعاون بين كلية طب المنصورة ومديرية الصحة
بالدقهلية) في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١ حتى ٢٠٢٤/٦/٣٠

المحتويات.

- ١ المقدمة.
٢. أهداف المشروع
٣. الشركاء ومقدمي الخدمة.
٤. خطوات تنفيذ البرنامج.
٥. نتائج المشروع: عدد الحالات الموجبة والحالات المحولة لجامعة المنصورة.
٦. المعوقات والصعوبات التي واجهت المشروع.

١- المقدمة

يعد سرطان عنق الرحم من أكثر الأورام التي تهدد حياة المرأة وتصنف في المرتبة الرابعة بين الأورام الأكثر حدوثًا للسيدات. وجدير بالذكر أنه ٨٥٪ من الوفيات الناتجة عن هذا المرض تحدث في الدول النامية نظراً لاكتشاف الورم في مراحل متأخرة حيث لا يوجد نظام قومي للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم في مصر والدول النامية.

وجدير بالذكر أنه في الدول المتقدمة أنه يتم الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم باستخدام الفحص الخلوي وتحليل الحمض النووي للفيروس الحليمي البشري (HPV) ولكن مع عدم توفر الإمكانيات اللازمة في الوقت الحالي في مصر يمكن استخدام اختبار الفحص البصري لعنق الرحم بعد صبغه بحمض الخليك.

وقد اوصت منظمة الصحة العالمية باستخدام الفحص البصري لعنق الرحم بحمض الخليك في الدول النامية كبديل للاختبارات الأخرى حيث اثبتت الدراسات ان حساسية ودقة النتائج مماثلة لطرق الاكتشاف الأخرى

ولقد اعدنا هذا البروتوكول للاكتشاف المبكر لسرطان عنق الرحم بمحافظة الدقهلية تمشياً مع سياسة الدولة ومبادراتها المستمرة للاهتمام بصحة المرأة.

٢- اهداف المشروع:

١- تم تدريب أطباء وطبيبات أمراض النساء وتنظيم الأسرة وطب الاسرة في مختلف المستشفيات ومراكز ووحدات وزارة الصحة بالدقهلية على فحص عنق الرحم بواسطة اختبار حمض الخليك.

٢- تم تطبيق فحص عنق الرحم بواسطة حمض الخليك في أثناء الكشف الموضعي للسيدات بصورة روتينية عند زيارة السيدات لعيادة امراض النساء بالمستشفيات الجامعية ومستشفيات وزارة الصحة.

٣- تم تحويل الحالات التي تظهر بها إيجابية الفحص الى عيادة الكشف المبكر عن أورام النساء بجامعة المنصورة حيث يتم عمل منظار وعينة من عنق الرحم.

٤- على المدى الطويل بعد الاكتشاف المريضة في مراحل ما قبل السرطان نتوقع انخفاض عدد الحالات التي تم تشخيصها في مراحل متأخرة وبالتالي خفض نسبة الوفيات للسيدات .

٣- الشركاء ومقدمي الخدمة.

• الشريك الاول.

- كلية الطب - جامعة المنصورة التي يمثلها الأستاذ الدكتور/ اشرف شومة عميد الكلية والاستاذ الدكتور/ أسامة وردة رئيس قسم التوليد وامراض النساء. وينفذ المشروع أعضاء وحدة اورام النساء بقسم التوليد وامراض النساء وجميعهم مشاركين كمدرسين ومنظمين للمشروع (متطوعون بدون أي رسوم إضافية).

- منسق المشروع أ.د/ رضا عبد الهادي أستاذ التوليد وامراض النساء .

• الشريك الثاني.

- وزارة الصحة ممثلة بالدكتور / سعد مكي وكيل وزارة الصحة بالدقهلية الذي بدوره سيرشح ويوجه منسقا للمشروع في كل مستشفى أو مركز صحي حضري أو ريفي يتم فيه استقبال المريضات.

- التنسيق مع الزميل بالعيادة الخارجية لأمراض النساء يوميًا لفحص السيدات اللاتي يزرن العيادة لوجود اي شكوى تتعلق بأمراض النساء كتشخيص للنزيف المهبلي والالتهابات والعقم وتركيب اللولب وإزالته.

- التأكد من وجود متطلبات غرفة فحص أمراض النساء بالمستشفيات والمراكز التي ستشارك في المبادرة: ممرضة ذات خبرة وسرير كشف نساء وكشاف جانبي وقفازات جلدية وأدوات فحص ومطهرات وحمض الخليك (تركيز ٣-٥٪) وقطن... وغيره.

• الشريك الثالث.

- شركات الأدوية المهمة ورجال الاعمال ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية مرحب بها للمشاركة في توفير الخدمات اللوجستية (مثل تكلفة المطبوعات والملصقات والدعاية ... وغيرها) ونشر الوعي السكاني حول المشروع.

- دور الإعلام (التليفزيون- الصحف القومية والراديو - وسائل التواصل الاجتماعي) مهم جدا لإيصال وإبراز رسالة المشروع للسيدات والتوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم والتوعية بأعراضه: مثل تكرار الافرازات المهبلية وعدم انتظام الدورة الشهرية والآم ونزيف بعد العلاقة الزوجية والآم الحوض.

٤- تنفيذ البرنامج.

- بعد الموافقة والتوقيع على المشروع من قبل الشركاء تم تنفيذ المشروع من خلال هذه المراحل:

المرحلة الاولى.

- تم عقد ورش عمل قصيرة لمدة يوم واحد للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم بوحدة الكشف المبكر عن السرطان بمستشفى جامعة المنصورة لمناقشة وتدريب الأطباء المرشحين من قبل وكيل وزارة الصحة بالدقهلية على أهداف وطرق تنفيذ المشروع. وتمثل الدورة محاضرات نظرية و تدريب عملي على فحص عنق الرحم ومنظار عنق الرحم.

- كان عدد الحاضرين ١٠-١٥ يوميا. و يجب على جميع المنسقين المعينين حضور ورشة العمل هذه.

وتم تسليم كل مشترك دفتر لتحويل الحالات التي سيخصصها في مكان عمله الى العيادة الخارجية بمستشفى التوليد وامراض النساء ليتم عمل الفحوصات اللازمة لتأكيد التشخيص

المرحلة الثانية.

أ- قام الأطباء الذين تم تدريبهم بإجراء فحص اختبار فحص عنق الرحم بحمض الخليك (VIA test) لجميع المريضات أثناء الفحص الروتيني لأمراض النساء مع تسجيل جميع الحالات التي تم فحصها حيث تم تجميع الحالات بواسطة منسق المشروع شهريا. ب- تم تحويل أي حالة مشتبه بها إلى العيادة الخارجية بمستشفى أمراض النساء لعمل منظار وعينة من عنق الرحم.

ج- تم تنظيم زيارات متابعة دورية لأعضاء وحدة الأورام – قسم النساء إلى المستشفيات المشاركة بالمشروع بالتنسيق مع الدكتور / وكيل وزارة الصحة ومعاونه.

د- تم تقديم الدعم للأطباء القائمين بالفحص عبر الهاتف بواسطة أعضاء وحدة الأورام طوال اليوم للإجابة على أي أسئلة وتذليل أية صعوبات.

المرحلة الثالثة.

- تشخيص وعلاج حالات ما قبل السرطان والأورام الخبيثة في وحدة الأورام النسائية ، قسم أمراض النساء والتوليد.
- علاج حالات سرطان عنق الرحم بعد التشاور مع الزملاء في اجتماعات متعددة الاختصاصات (MDT) وطبقا للبروتوكولات الدولية.

٥- نتائج المشروع

تم تقييم تقدم ونجاح المشروع من خلال:

- أ. عدد النساء اللاتي تم فحصهن في كل مستشفى، ومنطقة ، والمحافظات (شهرية و سنوية).
- ب. عدد الحالات الإيجابية لاختبار VIA واللاتي سيتم تحويلهن شهريا.
- ج. عدد الحالات المؤكدة بالإصابة بمرحلة ما قبل السرطان او السرطان بعد عمل منظار وعينة عنق الرحم بالعيادة الخارجية بمستشفى امراض النساء

وقد تمت الزيارات الميدانية لمعظم مستشفيات محافظة الدقهلية حيث تم متابعة اجراء الكشف المبكر وعرض محاضرات ومناظرات عملية ومناقشتها مع السادة الزملاء

م	التاريخ	المستشفى	عدد مرات الزيارة	عدد الحالات
١.	٢٠٢٢/٣/٢٤ ٢٠٢٣/٨/٢٨	مستشفى شربين العام مستشفى شربين العام	٢	١٥٥
٢.	٢٠٢٢/١١/٤	مستشفى ميت غمر العام	١	٣٧
٣.	٢٠٢٣/٦/١٦	مستشفى السنبلوين	١	٧٨
٤.	٢٠٢٢/٣/٢٢	مستشفى بلقاس	٢	١٠٢
٥.	٢٠٢٣/٥/١٢ ٢٠٢٤/١/١٦	مستشفى أجا المركزي مستشفى أجا المركزي	٢	١٢٠

٢٢	١	قافلة منيت سمونود	٢٠٢٢/١١/٤	٦
١٠٣	١	مستشفى سعاد طلخا	٢٠٢٣/٨/١٧	٧
٦٨	١	مستشفى بطره	٢٠٢٣/٨/١٨	٨
٧٦	١	مستشفى ميت عنتر	٢٠٢٣/٦/٢٩	٩
١٣	١	مستشفى المنزلة	٢٠٢٣/٩/٢٠	١٠
٧٠	١	قافلة ميت العامل	٢٠٢٤/٦/٧	١١
٣٠٧	١	المستشفى الدولي	٢٠٢٢/٨/١٢	١٢
٥٤	١	مستشفى بدين	٢٠٢٤/٦/٣٠	١٣

وقد تم فحص الحالات الموجبة المحولة لعيادة أورام النساء بمنظار عنق الرحم:

- وقد تم التأكد من التشخيص (١٠٥) حالة مراحل ما قبل السرطان (CIN): وقد تم علاجها و متابعتها بوحدة الاورام النسائية- جامعة المنصورة.
- بإضافة إلي عدد (١٨) حالة أورام خبيثة بعنق الرحم وقد تم علاجها ومتابعتها بوحدة الأورام النسائية بعد مناقشتها في لجنة التخصصات المتعددة (MDT) طبقاً للبروتوكولات العالمية .
- ❖ إنشاء وحدات كشف مبكر للمستشفيات الأتية:
- بتشجيع وتعاون من وحدة الأورام النسائية فقد تم إنشاء وحدتي كشف مبكر لأورام عنق الرحم بمستشفيات:

(١) مستشفى شربين

(٢) مستشفى أجا المركزي

وأشكر رؤساء أقسام النساء والتوليد بهذه المستشفيات لشرايهم جهازي كولبوسكوب بالجهود الذاتية. وقد تم الحاقهما بالمبادرة الرئاسية للكشف المبكر لسرطان عنق الرحم. وهذا انجاز آخر يضاف إلى إنجازات الحملة.

- و خلال الزيارات الميدانية قام اعضاء وحدة الاورام النسائية بالمشاركة فى اليوم العلمى للقسم و مناقشة بعض الحالات الاكلينيكية مع الزملاء بمستشفيات وزارة الصحة.

٦- المعوقات والصعوبات.

- عدم توفر المواد اللازمة لعمل تحليل الفيروس الحليمى البشرى (HPV-DNA test).

- الانضمام إلى "المبادرة القومية لصحة المرأة" (كما تم في حالة سرطان الثدي).
- ونتمنى أن يتم التوسع في مشروعنا ليطبق على الصعيد القومي في كل انحاء مصر.
- تعاون مقدمي الخدمات الصحية في المناطق الريفية وتوافر الأدوات اللازمة للمشروع.
- هناك حاجة إلى تعاون قادة المجتمع ورجال الاعمال والمنظمات غير الحكومية لدعم المشروع.







الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم

بمحافظة الدقهلية

(برتوكول تعاون بين كلية طب المنصورة ومديرية الصحة بالدقهلية)

تحت رعاية

أ.د/ اشرف عبد الجاسط
رئيس جامعة المنصورة

د/ سعد مكي
وكيل وزارة الصحة بالدقهلية

أ.د/ اشرف شومة
عميد كلية الطب - جامعة المنصورة

أ.د/ محمد نزار
رئيس قسم التوليد وامراض النساء
كلية الطب - جامعة المنصورة

أ.د/ احمد رجب
رئيس وحدة الأورام

أ.د/ رضا عبد الهادي
أستاذ التوليد وامراض النساء
متسق المشروع




هدفنا الدقهلية خالية من مرض سرطان عنق الرحم

توثيق لبعض الزيارات:







قافلة لطب المنصورة بمستشفى السنبلاوين